

الأغاني

ربيعه على فرس فسلم علي فقلت له إلى أين أراك متوجهها يا أبا الخطاب فقال ذكرت لي امرأة من قومي برزة الجمال فأردت الحديث معها فقلت هل علمت أنها أختي فقال لا واستحيا وثنى عنق فرسه راجعا إلى مكة .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا أحمد بن الهيثم قال حدثنا العمري عن لقيط بن بكر المحاربي قال .

أنشدني ابن أبي عتيق قول عمر .

صوت .

(مَنْ لِسَقَرِيمٍ يَكْتُمُ النَّاسَ مَا بِهِ ... لَزَيْنَبَ نَجْوَى صَدْرِهِ وَالْوَسَاوِسُ) .

(أَقُولُ لِمَنْ يَدْعُو عِيَالَهُ الشَّيْءَ مَتَى تَجِدُهُ ... بَزَيْنَبَ تُدْرِكُ بَعْضَ مَا أَنْتَ لَامِسُ)

.

(فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَشْفِ مِنْ سَقَمِي بِهَا ... فَإِنَّ نَفْسِي مِنْ طَبِّ الْأَطْبَاءِ آيِسُ) .

(وَلَسْتُ بِنَاسِ لَيْلَةِ الدَّارِ مَجْلَسًا ... لَزَيْنَبَ حَتَّى يَعْزِلُوا الرَّأْسَ رَامِسُ) .

(خَلَاءٌ بَدَدَتْ قَمْرًاؤُهُ وَتَكَشَّفَتْ ... دَجُنْدَتْهُ وَغَابَ مَنْ هُوَ حَارِسُ) .

(وَمَا نِلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَنْنَا ... كِلَانَا مِنَ الثُّوبِ الْمُرَّادِ لَابِسُ) .

(نَجْدِيَّيْنِ نَقْضِي الْهُوَ فِي غَيْرِ مَأْثَمٍ ... وَإِنْ رَغِمَتْ مِ الْكَاشِحِينَ

الْمَعَاطِسُ)